[391] فكبر عليه خمسا " حتى صلى عليه خمس صلوات وقال انه بدرى عقبى احدى من النقباء الأثنى عشر وله خمس مناقب وصلى عليه لكل منقبة صلوة. وخبر ابى بصير عن جعفر " ع " قال كبر رسول ا صلى ا عليه وآله على حمزة (ره) سبعين تكبيرة وكبر على " ع " عندكم على سهل بن حنيف خمسا " وعشرين تكبيرة كلما أدركه الناس قالوا يا أمير المؤمنين لم ندرك الصلاة على سهل فيضعه ويكبر حتى انتهى إلى قبره خمس مرات (حكيم بفتح الحاء الممهلة بن جبلة العبدى) من بنى غنم بن وديعة بن لكيز عده أبو عمرو بن عبد البر والفيروز ابادى وغيرهما من العلماء في الصحابة كان رجلا صالحا " شجاعا " مذكورا " مطاعا " في قومه أرسله عثمان بن عفان حاكما " على السند في ايام خلافته فلم يلبث ان انقلب راجعا " عنها كارها لولايتها وجاء إلى عثمان فسأله عنها فقال ماؤها وشل ولصها بطل وثمرها دقل وسهلها جبل ان كثر الجند بها جاعوا وان قلوا ضاعوا. ويروى ان هذا الكلام قال عبد ا بن عامر لعثمان لما سأله عن السند. وفى ربيع الأبرار للزمخشري ان الحجاج سأل ابن القعبان عن كرمان فاجابه بهذا الجواب وا أعلم. وكان حكيم المذكور احد من شنع على عثمان لسوء أعماله وهو من خيار أصحاب أمير المؤمنين " ع " مشهور بولائه والنصح له. وفيه يقول أمير المؤمنين على ما ذكره ابن عبد ربه في العقد الفريد: دعا حكيم دعوة سميعة * نال بها المنزلة الرفيعة وقد ذكرنا طرفا من قتاله للزبير وطلحة في ترجمة عثمان بن حنيف. قال أبو مخنف: لما بلغ حكيم بن جبلة ما صنع القوم يعنى الزبير وطلحة واصحابهما بعثمان بن حنيف خرج في ثلاثمائة من عبد القيس مخالفا " لهم ومنابذا " فخرجوا إليه وحملوا عائشة على جمل فسمى ذلك اليوم يوم الجمل الأصغر ويوم